الباب الرابع

الخلاصة

القرآن الكريم كتاب الله جل وعلا. فيه الغرض الديني للبشر من الله سبحانه وتعالى لكى يكون هدى وموعظة وشفاء القلوب. من الأغراض الدينية هى أن الإنسان يؤمر بالعوامل الأوامر واجتناب النواهى, انتشار الرحيم بين المسلمين ومن لا يبتغى غير الإسلام دينا, مداومة التسامخ بينهم لأن الإسلام دين الصلح لأن الصلح خير.

والإنسان هو مخلوق شتى. يتكون من الجسد والروح والنفس. والنفس له أحوال متبادلة ومتباينة يوميا فى وقت إلى وقت وفى حين إلى حين كأن القلب يداوم التقلب, كأن الإيمان يزيد وينقص حتى لا يستطيع البشر أن لا يخطأ ولا ينسى من زمان نبينا آدم وذريته. بل قسم الإبليس وأنداده من الشياطين على أنهم لن يصفحوا ابن آدم أن يكونوا من أهل الخير حتى يوم القيامة.

وهذه الأحوال النفسية تخرج فى الصور الحسية تختص الباحثة الأمثال القرآنية باللون والحركة والخيال حتى الغرض الديني والغرض الفني التقاءا. لأن الفنية فى القرآن تسر نفوس من قرأ وسمعه و تشرح أن القرآن لا يشتمل على الأغراض الدينية ولا يهتم الأوامر من الله فحسب بل الأغراض الفنية بناءا على أن نفوس الإنسان يحب الجمال فطرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id